Liberté • Égalité • Fraternité
RÉPUBLIQUE FRANÇAISE

MINISTÈRE
DE L'EUROPE ET DES
AFFAIRES ÉTRANGÈRES

DIRECTION GENERALE DE L'ADMINISTRATION
ET DE LA MODERNISATION

DIRECTION DES RESSOURCES HUMAINES

Sous-direction de la Formation et des Concours

Bureau des concours et examens professionnels
RH4B

**CONCOURS RESERVE POUR L'ACCES AU CORPS DES SECRETAIRES DES AFFAIRES ETRANGERES AU TITRE DE L'ANNEE 2018**

---

**EPREUVES ECRITES D'ADMISSIBILITE**

**27 ET 28 NOVEMBRE 2017**

# ARABE LITTÉRAL

Durée totale de l'épreuve : 3 heures.
Coefficient : 2.
Toute note inférieure à 8 sur 20 est éliminatoire.
Barème de notation des 2 épreuves : note en **arabe littéral** 10 points, note en **français** 10 points.

## Note en arabe littéral

*Rédaction en **arabe littéral** d'une note à partir de documents en arabe littéral*

*(350 mots avec une tolérance de plus ou moins 10%)*

Ce dossier comporte 5 pages (page de garde non comprise).

*
* *

**SUJET : Sur le fondement du dossier joint, vous rédigerez une courte note de synthèse en arabe sur la crise diplomatique entre le Qatar et les autres membres du Conseil de Coopération du Golfe.**

**زيارةٌ خاطفةٌ وحاسمةٌ لأمير الكُويت للرّياض لبَذْل مُحاولة أخيرة لحَل الأزمة..**

عبد الباري عطوان، رأي اليوم 15 تشرين الأول / أكتوبر 2017

الزيارة الخاطفة التي تَردّد أن الشيخ صباح الأحمد، أمير دولة الكُويت يَقوم بها، إلى الرياض "الإثنين" للالتقاء بالعاهل السّعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، قد تُحدّد مصير مجلس التّعاون الخليجي، واستمراره كمُنظّمة إقليميّة، أو تقسيمه، ولو مُؤقّتًا، إلى كُتلتين أو أكثر.

من الطّبيعي أن تتصدّر الأزمة الخليجيّة المُباحثات بين الجانبين، وكيفيّة التوصّل إلى حُلولٍ مَقبولةٍ لها، تُرضي طَرفيها، ولكن في ظِل حَملات التّصعيد الإعلامي التي تَجاوزت كُل الخُطوط الحُمر، وخاضت في المُحرّمات، يَبدو أن هذهِ الحُلول سَتكون صعبةً جدًّا إن لم تَكن مُستحيلةً.

الشيخ صباح الأحمد المَعروف بحِكمته ودبلوماسيّته، ونَفسه الطّويل، يُريد أن يَستطلع وِجهة النّظر السعوديّة حول الموقف من القمّة الخليجيّة المُقبلة التي من المُفترض أن تَنعقد في الكُويت في كانون الأول (ديسمبر) المُقبل، قبل أن تُبادر حُكومته في تَوجيه الدّعوات للزّعماء الخَليجيين، وما إذا كان قادة الدّول المُقاطِعة (بكَسر الطّاء) لدولة قطر سيُشاركون فيها في ظِل وجود أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

التّسريبات المُتعمّدة التي جَرى نَشرها في بعض الصّحف الخليجيّة، ووسائل التّواصل الاجتماعي، تقول أن الدّول الثلاث، أي السعوديّة والإمارات والبحرين، قد تَرفض المُشاركة في القمّة، في حال وجود الشيخ تميم فيها، والشيء نَفسه يُقال عن اجتماع وزراء الخارجيّة الذي سَيقوم بالتّحضير لانعقادها، ووضع جَدول أعمالها، وبيانها الخِتامي، مِثلما جَرت العادة، وتتحدّث عن احتمال أن تُطالب السعوديّة وحُلفاؤها بإعطاء كُرسي قطر للشيخ عبد الله بن علي آل ثاني، الذي تَعتبره الأمير "الشّرعي".

وما يُرجّح هذهِ التّسريبات تصويت الدول الأربع المُقاطعة لدولة قطر لصالح المُرشّحة الفرنسيّة في انتخابات رئاسة اليونسكو، وبَذل بعضها جُهودًا جبّارةً لإفشال المُرشّح القَطري الدكتور حمد الكواري، وزير الثّقافة السابق، وتنظيم مُؤتمراتٍ للمُعارضة القطريّة في لندن وتوظيف شركات علاقات عامّة كُبرى في هذا الإطار.

***

الهوّة واسعةٌ جدًّا بين مواقف الدول الأربع والموقف القطري تُجاه الأزمة، ولم تَطرأ أي ليونة تُشير لاستعدادها لتَقديم أيّ تنازلات، فالمُعسكر السعودي الإماراتي المصري الخليجي يُصر على تنفيذ قطر الحَرفي للمَطالب الثلاثة عشر كاملة، بينما تتمسّك قطر برَفض أيّ مَطلبٍ يتعارض مع سيادتها، ويقول مَسؤولون فيها أنهم امتصوا أزمة الحِصار وتغلّبوا على كل آثاره الجانبيّة.

لا نَعرف ما هي المُقترحات التي يَحملها الشيخ صباح الأحمد أثناء زيارته الخاطفة هذهِ للرّياض، ولكن من غير المُستبعد أن يكون من بينها تأجيل انعقاد القمّة الخليجيّة المُقبلة في حال تَعذّر الوصول إلى حُلولٍ مَقبولةٍ، ومُحاولة إعلان هُدنة إعلاميّة وسياسيّة لبعض الوقت لتهدئة الأجواء، وإعطاء فُرصة لجُهود المُصالحة.

مُسارعة السعوديّة والإمارات إلى تأييد الاستراتيجيّة الأمريكيّة الجديدة تُجاه إيران، التي كان أبرز عَناوينها وَضع الحرس الثّوري الإيراني على قائمة الإرهاب بشكلٍ تدريجي، وتَكليف وزارة الخزانة بفَرض عُقوباتٍ على بَعض قياداته، وعَدم تصديق الرئيس دونالد ترامب على الاتفاق النووي، هذهِ المُسارعة ربّما تَعكس رَغبة البلدين في تَصليب مَوقفهما الرّافض للمُصالحة مع قطر التي تُقيم علاقة تحالفيّة قويّة مع طهران، وكَسب الرئيس الأمريكي إلى جانب تَحرّكاتها السياسيّة، وربّما العَسكريّة في الأزمة.

الأسابيع الستّة المُقبلة ربّما تكون آخر فُرصة لآيجاد حُلولٍ للأزمة، وبِدء أمير دولة قطر اليوم جولةً آسيويةً تشمل ماليزيا وأندونيسيا وسنغافورة، يُوحي بأنّه لا يوجد تنسيق مُباشر بين الوسيط الكويتي والجانب القطري، ويَنفي احتمالات قِيامه بجَولات مَكّوكيّة بين العواصم الخليجيّة المَعنيّة في الأسبوعين المُقبلين على الأقل.

المُعسكر الذي تَقوده المملكة العربية السعوديّة في هذهِ الأزمة، اتّخذ خَطواتٍ جديّة في إطار مُخطّطات لتغيير النّظام في قطر، أبرزها تحضير الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني "كأمير ظل"، وتبنّي بعض شُيوخ القبائل القطريّة (قبيلة الغفران) ودَعم انشقاقها، واستقطاب أفراد من الأُسرة القطريّة الحاكمة مِثل الشيخ سلطان بن سحيم، وعَقد مُؤتمر في لندن ضَم شخصيّاتٍ وُصفت بأنّها تُمثّل المُعارضة القطريّة، كما جَرى ترتيب مُؤتمر آخر في جنيف لبَحث مسألة حُقوق الإنسان في دولة قطر، وقَفت خَلف تنظيمه كل من السعوديّة ودولة الإمارات، وحَظي بتغطيةٍ واسعةٍ في أجهزة الإعلام التّابعة لهما.

أبرز النّجاحات التي حَقّقتها الوساطة الكويتيّة تَمثّلت في مَنع تدخّلٍ عسكريٍّ لتغيير النّظام في دولة قطر، مِثلما كَشف الشيخ الأحمد الصباح في مُؤتمره الصّحافي الذي عَقده في واشنطن على هامش زيارته الرسميّة في أوائل أيلول (سبتمبر) الماضي، ولكن من الصّعب الجَزم بأنّ هذا الحَظر لم يَعد قائمًا في ظِل الأنباء التي تُؤكّد أن عدد القوّات التركيّة في قاعدة العيديد التركيّة القريبة من القاعدة الأمريكيّة قد ارتفع إلى أكثر من ثلاثين ألفًا، وتأكيدات مَسؤولين قطريين بأنّهم لن يَتسامحوا مع أي قلاقل داخليّة تَقف خَلفها الدّول المُقاطعة، وسيَتعاملون معها في إطار القبضة الحديديّة، وغُموض المَوقف الأمريكي تُجاه الأزمة مُنذ فَشل مُبادرة الرئيس ترامب في ترتيب اتصالٍ هاتفي بين أمير قطر وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قبل ثلاثة أسابيع، وهي المُبادرة التي يَنطبق عليها المَثل "جاء يكحّلها عَماها".

***

ربّما يكون من الصّعب علينا، أو غيرنا، استشراف ما يَحمله المُستقبل من مُفاجآتٍ على صَعيد هذهِ الأزمة، ولكن من مُتابعة الحَرب الشّرسة بين أطرافها، وخاصّةً مُحاولات نَزع

تنظيم نهائيات كأس العالم من دولة قطر، وكذلك امتياز تغطية حصريّة لها حَصلت عليها قنوات "بي إن" القطريّة الرياضيّة، ورَد دولة قطر بتوثيق تحالفاتها السياسيّة والعَسكريّة والاقتصاديّة مع كُل من تركيا وإيران، يُمكن القَول بأنّ الصّورة ليست ورديّةً على الإطلاق، والأزمة الخليجيّة مَفتوحة على كُل الاحتمالات، وأقلها خَطرًا تأجيل القمّة الخليجيّة المُقبلة ومُسابقة كأس الخليج الكرويّة التي ويالمُفارقة، ستَستضيفها الدوحة هذا المَوسم.. والله أعلم.

**حصاد الازمة الخليجية: اين وصلت وما مستقبلها؟**

عبد الوهاب الشرفي، رأي اليوم 11 تموز 2017

جلبة عالية احدثتها السعودية و الامارات بافتعال ازمة حادة مع قطر واندفعا فيها بشكل متهور ينم عن قصور سياسي بالغ لدى الادارتين السعودية و الاماراتية، و قد كان اندفاعهما منطلق من حسابات خاطئة سوء فيما يتعلق بالدور الامريكي الذي كانا يعولان عليه ان يقف في مساندتهما بقوة خصوصا بعد قمم الرياض او فيما يتعلق بتقدير اثر العلاقات القطرية الواسعة ومدى قدرتها على توفير الحماية لقطر امام مطالب السعودية و الامارات .

لا تجد الادارة الامريكية حاجة كبيرة لإحداث تغيرا في السياسة الخارجية القطرية فقطر شريك محوري للولايات المتحدة في اكثر من ملف ولا مفارقة كبيرة بين السياسة الخارجية القطرية وبين ما تريده الولايات المتحدة من دور لقطر ، ولهذا ضلت الادارة الامريكية تتحدث عن ضرورة حل الازمة ولم تحاول ان تجاري السعودية و الامارات في حدتهما تجاه قطر ، و مع ان ترامب حاول ان يصطاد في الماء العكر واطلق تصريحات حادة تجاه قطر بعد فشله في " اصطيادها " كما اصطاد السعودية من قبل الا ان الموقف الرسمي الامريكي كان متجها باتجاه الحل ومتلافيا في كل مرة " شطحات " ترامب واخرها ما تم اليوم من تأكيد تيلرسون ولافروف على ضرورة الحل عبر الحوار للازمة الخليجية .

اتصال لافروف و تيلرسون اليوم هو رسالة بان الولايات المتحدة الامريكية تستوعب مالم تستوعبه السعودية و الامارات ، وان اي تصرف تجاه قطر يجب ان يكون له سقف لأنه لن يمثل في كل حالاته الا صورة من صور الخسارة بالنسبة للولايات المتحدة فالاندفاع دون سقف يضع الازمة الخليجية يتراوح بين نتيجتين ادناهما ان تقدم الولايات المتحدة قطر لمنافسيها على " طبق من ذهب " و اعلاها ان تتفجر حرب كونية على خلفية الازمة القطرية وهو امر ليست مستعدة للمجازفة باتجاهه في سبيل تخليص السياسية القطرية من صور القصور التي هي بطبيعتها ليست مقلقة بالنسبة للسياسة الامريكية في المنطقة .

قطر بدورها كانت بارعة في تعاطيها مع الازمة فمع تشددها في التمسك بموقفها وحقها في حرية سياساتها وعلاقاتها الخارجية الا انها اتبعت سياسة " الدم البارد " تجاه القرارات التي اتخذت بحقها ولم تبادل باي قرارات تمثل رد فعل و ذهبت لتعزيز دور الوساطة للحل ، وفي ذات الوقت قاومت التوجه " الترامبي " لاستثمار الازمة وسحب قطر الى مربع اذا وقعت

فيه فستفقد الكثير من مزايا تحالفاتها العريضة في حمايتها بل كانت سريعة في سحب " ترامب " الى ملعبها بتوجهها اولا الى حلفائها الغير منسجمين مع واشنطن كتركيا و ايران و مرورا باستثمار علاقتها المميزة بألمانيا و وصلا الى روسيا التي اضطر وزير خارجية الولايات المتحدة ان يتصل بوزير خارجيتها اثناء زيارة وزير الخارجية القطري في موسكو و ليؤكد في اتصاله على ضرورة الحل عبر الحوار ، وليقطع بذلك الطريق على اي نتائج غير مرغوبة قد يخرج بها وزير الخارجية القطري من زيارته لموسكو .

بدء اشعال الفتيل بالبحرين لتتبعها السعودية ثم الامارات واخيرا مصر في ضرف ساعات ،ويضل الموقف المصري موقفا لا طائل منه لان المشكلة التي يعاني منها ليست حاضرة على الاطلاق عن النقاشات حول المطالب السعودية الاماراتية وبالتالي فموقف مصر كان في توقيت خاطئ جعله غير ذي اهمية بل اضر بصورة مصر اكثر من قبله حيث اظهرها كتابع لا تأخذ قضاياها بجدية فلو كانت قاطعت قطر منفردة على خلفية اتهاماتها لقطر لكانت النتيجة افضل بكثير من النتيجة التي تحققت من انضمامها للمقاطعة مع السعودية والامارات و التي بدأت فيها كانه لا موقف لها و لا حضور فيما يتم من تعاطي وتفاعلات مع الازمة الخليجية .

ما يعكس الخيبة السعودية الاماراتية ايضا هو التجاوب الذي تحصلت عليه مواقفها التي تحدثت المملكة عن انها ستذهب لحشد ما امكن ضد قطر لكن النتيجة لم تتجاوز حكومة عبدربه منصور هادي المقيمة اساسا في الرياض وموقف مجامل من الاردن ذهب الى تخفيض العلاقات وليس قطعها و موقف لفصيل ليبي ثم دول لا تقدم ولا تأخر بل تزيد خيبة السعودية و الامارات بروزا، و بالمقابل تحصلت قطر على مواقف مساندة وازنة من روسيا و تركيا والمانيا و ايران وغيرهم .

لم تتمكن السعودية والامارات من ان تحقق نتيجة بتوجهها للتصعيد واعداد قائمة تضم من صنفتهم كإرهابيين من اشخاص وجماعات و تحصلت على ضربة امنية بإعلان الاخيرة عدم مهنية هذا التصنيف وبانها لا تعتمد الا التصنيف الصادر عن مجلس الامن بالنسبة للإرهاب افرادا و جماعات ، كما لم تجدي هذه الاثارة بالتأثير على موقف احد بمن فيهم حليفهما الولايات المتحدة الامريكية بل واضطرا لإرسال وزير خارجية البحرين الى تركيا لطرح وجهة نظرهما لدولة هي احدى الدول التي تلتقي مع قطر في كثير من المواقف السياسية تجاه ملفات المنطقة و التي طُلب من قطر التخلي عن تلك السياسات ابتداء .

الحصار المضروب على قطر اثمر ايجابا على دول مستهدفة من قبل السعودية و الامارات كإيران فقد تحول الاسطول القطري الجوي الضخم الى اجوائها و في ذلك خطوة مهمة تمثل كسرا لحضر جوي عانت منه ايران طويلا ولم تشفع علاقتها مع قطر في كسره قبل تفجير السعودية و الامارات لهذه الازمة , كما اصبح لإيران و لتركيا موطئ قدم اوسع من ذي قبل داخل الشأن الخليجي ، الاسواق القطرية عوضت بالمنتجات القطرية و لقيت ترحيبا ليس فقط من الحكومة وانما من المجتمع القطري نظرا لعدم الاتزان السعودي الاماراتي بطرده للمواطنين القطرين ومعاملتهم معاملة جارحة ، و استصدرت تركيا قرارا من برلمانها يسمح بنشر قوة في قطر لم يكن له وجود او دافع قبل هذه الازمة و سيزيد من الصعوبات امام اي

توجهات سعودية اماراتية تجاه قطر مستقبلا وقد يؤدي الى خسارة السعودية والامارات لعلاقتهما مع تركيا اذا ما رفعا مستوى مشادتهما مع قطر ، وشيء من هذا القبيل بدء يدور بحق الباكستان الدولة الاسلامية النووية و التي رفضت سابقا مطالب المملكة بقوة تشارك في حماية حدودها ضمن عملية ما عرف " بعاصفة الحزم " العدوانية على اليمن .

اندفعت السعودية والامارات ضد قطر دون سقف ولكنهما رغم كل الدفع الكبير للتصعيد اصطدما بالسقف المتاح للتأزيم مع قطر و ليجدا الجميع يقف موقف " الحل عبر الحوار " وبمن فيهم الولايات المتحدة الامريكية ، ولم يعد من الممكن للسعودية و الامارات الوصول ابعد مما وصلا اليه تجاه قطر ، ومع ذلك تضل الضربة التي وجهاها لقطر غير ذات تأثير كبير على قطر الا انها ستؤثر في مقتل على البيت الخليجي الذي لن يعود كما كان قبل هذه الضربة على الاطلاق و سيكون لها تداعيات على العلاقات الخليجية و على الادوار التي تلعبها دول الخليج في المنطقة و في العالمين العربي و الاسلامي ككل بشكل كبير خلال المراحل القادمة .

رغم كل عمليات التجميل التي كانت تتم على العلاقة السعودية القطرية الا ان تاريخ علاقتهما يظهر عدم انسجام سياستيهما بشكل مستمر، لكن بعد هذه الازمة سيكون عدم الانسجام اكثر حدة وسيصل الى كل المكونات المرتبطة باي منهما في مختلف الملفات في المنطقة، وبالتالي فالأزمة الخليجية تعتبر قد وصلت الى سقفها مع قطر ولكن تداعياتها و تبعاتها ستبدأ من الان وصاعدا وفي مختلف الاتجاهات و الملفات التي لها علاقة بالنفوذ و التدخل الخليجي في المحيط الخليجي وفي العالمين العربي و الاسلامي ككل .

رئيس مركز الرصد الديمقراطي ( اليمن )